



حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح...) قال الألباني: صحيح، وكما ذكرنا آنفاً أي ليس في الإقامة وهو ما يطلق عليه الأذان الثاني.

4- أخرج البيهقي في السنن الكبرى من حديث ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال: «كان الأذان الأول بعد حي على الصلاة حي على الفلاح (الصلاة خير من النوم) مرتين». قال ابن حجر: وسنده حسن. وقال اليعمرى: وهذا إسناد صحيح.

وكما قلنا آنفاً فمعنى الأذان الأول أي أذان الصبح وليس الأذان الثاني أي الإقامة، فلا يقال في الإقامة (الصلاة خير من النوم).

5- وَرَوَى ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالذَّارِقُطْنِيُّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ فِي الْفَجْرِ حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ قَالَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ الْيَعْمُرِيُّ: وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

6- وأخرجه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد قال: حدثنا الحارث بن عبيد، عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله ﷺ علمني سنة الأذان، قال: فمسح مقدم رأسي وقال: «تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر»، ورفع بها صوته، ثم تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، وأخضع بها صوتك، ثم ترفع صوتك بالشهادة، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، مرتين، وحي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، فإن كانت صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله».

وهكذا يظهر أن التثويب في صلاة الفجر سنة ثابتة، وإذا كان هناك مقال في بعض الروايات فإن هناك روايات صححتها بعض المشهورين من أهل العلم وأخذ بها كثير من الفقهاء، أي أن التثويب كان في عهد رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين وإلى يومنا هذا، وهو ليس بدعة بل سنة ثابتة وردت فيها أدلة صحيحة... كما بينا أعلاه. أمل أن يكون هذا الجواب كافياً وافياً.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته

23 جمادى الآخرة 1440 هـ

الموافق 2019/02/28م

رابط الجواب من صفحة الأمير (حفظه الله) على الفيسبوك:

<https://web.facebook.com/AmeerhtAtabinKhalil/photos/a.122855544578192/1009992695864468/?type=3&theater>

رابط الجواب من صفحة الأمير (حفظه الله) على غوغل بلس:

<https://plus.google.com/u/0/b/100431756357007517653/100431756357007517653/posts/h3NXE2kKwaM>